د عز الدين الكومي يكتب : مصر أد الدنيا!!

السبت 24 أكتوبر 2015 12:10 م

بقلم: دعز الدين الكومي

كثيرا ما نسمع خبراء المال والاقتصاد وبعض الكائنات الفضائية الليلية التى تظهر ليلا وهى تمارس عمليات القصف الإعلامى والكذب والغش والخداع على الشعب!! ونسمعهم وهم يتحدثون عن ارتفاع سعر الدولار -والمواطن بدوره يسأل- يعنى إيه الدولار يغلى؟ يعنى كل شيء هيغلى ويرتفع ثمنه حتى تصبح حزمة الجرجير بـ5 جنيهات وكل شيء يغلى لنقص الواردات ومش بس كدة مش هايكون في أي استثمار أجنبي جديد في البلاد نهائيا

وفي ظل ارتفاع الأسعار وانهيار الجنيه ورفع الدعم وعدم وجود إنتاج جديد وفتح مصانع جديدة وشركات جديدة تشغل الأيدي العاملة يعني كارثة مثلا شركة نستلة صرحت اليوم أنها تدرس الخروج من مصر؛ لأنها عجزت عن تسديد التزاماتها الدولارية خارج مصر بسب قرار حكومة الانقلاب حظر تحويل العملة خارج البلاد؛ لأن الاحتياطى النقدى يكفى لشراء حاجة البلاد من الواردات لمدة شهرين

مِصْر تتسول 3 مليارات دولار لسد العجز فى الموازنة وليس من أجل الاستثمار والنكبة اللى سببتها الترعة الميمشية التى غطت تكلفتها فى أسبوعين!! وصفقات الرفال وحاملات الطائرات إللى هتحمل المكرونة والغريبة والبوغاشا المنظفات السائلة!!

وفى الوقت الذى بلغت فيه تكلفة مكافأت الشامخ 300 مليون جنيه فى 3 شهور فقط

وبالبلدى -وعلى بلاطة مصر بتشحت- والدين الخارجى زاد 48 مليار يعنى بالعربى كدة مصر فى كارثة!!

المواطن بيسأل ودة من حقه فين الرز الخليجى - البسمتى والعادى؟ إللى دفعته الإمارات والسعودية والكويت وبقية الوكلاء الحصريين للنظام الانقلابى؟ فين البترول المجانى ودخل ترعة السويس و المؤتمر الاقتصادى؟ متزعلش منى إما انتم كدابين أو حرامية أعتقد الاتنين ياباشا
لما تسمع إن الحكومة تستعد لاقتراض 281.5 مليار جنيه يا راجل قول 300 مليار هو يعنى في حد بيعد وراك ولا بيحاسبك لا سمح الله زمان قالوا لنا نعوم الجنيه يعنى نعلمه العوم عشان لونزل المية يعرف يعوم لكن إللى حصل الجنيه غرق فى شبر مية وانا إللى كنت فاكره يعدى البحر ولا يتبلش!!.

القروض جريمة فى حق الأجيال القادمة التى كانت انتكاسة لمصر وسبب احتلالها من قبل القوى الاستعمارية منذ الخديوى ومع ذلك فى أيام الملك فاروق في عام ١٩٤٨ قرر الملك فاروق إغلاق منجم السكري للذهب، أحد أكبر مناجم الذهب في العالم، والاحتفاظ به للأجيال القادمة؛ لأن مصر كانت لديها ما يكفيها من ثروات

وظلت مصر أكبر دولة ذات غطاء نقدي من الذهب في العالم حتى عام ١٩٥٣ تليها بريطانيا وجنوب إفريقيا ونيوزيلاندا

وقال الملك فاروق عبارته الشهيرة بشأن قراره بإغلاق منجم السكري: هذا من حق الأجيال القادمة حتى ينعموا في خير أجدادهم، ويعلموا أننا لم نفرط في ثروات مصر، الملك فاروق نظر لمصلحة الأجيال القادمة

ومع حكم العسكر -الذى نكبت به البلاد قبل 65 عاما- تكبلت البلاد بالقروض والديون، ولم تتعافَ منذ ذلك التاريخ فلذلك نحن نرفض القروض جملة وتفصيلا

ومن الملفت للنظر حدوث صعود غير مسبوق وقياسى فى آخر 3 شهور أكيد هتقولى لافتصاد مصر أقولك لا لأ سمح الله دى

ديون مصر!!

على سبيل المثال الدين المحلى تجاوز 2 تريليون جنيه وده معناه فلوس التأمينات والمعاشات والودائع راحوا (بح) وانت نايم قوم دور على حالك!!

الحكومة لن تتحمل أموال المعاشات لكن ممكن تتحمل مكافأت القضاة والضباط جيش مع شرطة وبدلات سفر إعلام مسيلمة الكذاب فى رحلات زعيم عصابة الانقلاب ودفع تعويضات الضرب على القفا!!

من الآخر الاقتصاد انهار والجنيه غرق والسياحة فى إجازة والأسعار نار و الاحتياطى صفر والاستثمارات بتهرب يعنى العسكر خربوها وقعدوا على تلها!!

لكن لازم نتحمل شوية من أجل أن نوفر مكافآت الشامخ والجيش والشرطة؛ لأنه مفيش ماعنديش وهانفرض ضريبة بدل صبر من أجل مصر – تحيا مصر- !!.

الضريبة دى مهمة جدا لأننا خفضنا رواتب الموظفين وأعفينا نوادى الشعب التانى من الضرايب والجهات السيادية فاهم سيادتك!1 أنا فاهم بس أنا عايز أسافر برة عشان ضريبة بدل الصبر دى!! تمام ما فى مشكلة بس عليك ضريبة بسيطة لازم تشخلل جيبك وتدفع ضريبة 300 جنيه على تذكرة السفر وتسلم الزبادى وبالسلامة!!